الأصلة البورمية: Burmese Python
الاسم العلمي: Python bivittatus

الأصلة البورمية هى ثالث اكبر أصلة من ناحية الوزن والحجم كما أنها تعيش الأصلة البورمية في الغابات الاستوائية في بورما و مناطق أخرى من جنوب شرق آسيا، ومما لا شك فيه أن الأصلات البورمية ، واحدة من أجمل و أروع الأصلات على الإطلاق، و يرجع ذلك إلى كونها من الأصلات الهادئة إذا قارناها بالأصلة الشبكية؛ لذلك إذا كنت من المبتدئين في تربية الثعابين كبيرة الحجم، فإن الأصلة البورمية هي الاختيار الأنسب لك

الحرارة Heat: مثل معظم أنواع الزواحف، تحتاج الأصلة البورمية إلى الحرارة كعامل مهم للحفاظ على شهيتها وصحتها و نموها السليم، و نظرا لكونها من ذوات الدم البارد؛ فإنها تتطلب درجات حرارة مختلفة في أرجاء الحوض، و يمكن توفير ذلك بسهولة عن طريق وضع مصدر الحرارة (المصباح)

على جانب واحد من الحوض؛ و بذلك يحدث تدرج في درجات الحرارة، و تتمكن الأصلة من التواجد في الجزء الذي تريده. تحتاج الأصلة على العموم إلى درجة حرارة تتراوح ما بين درجة ٣٠-٣٢ درجة مئوية في الجزء الدافئ، و ٢٥-٢٨ درجة مئوية في الجزء البارد، و يفضل ألا تقل عن ذلك.

الرطوبـــــــــــــةHumidity:

من المهم جدا التركيز على عامل الرطوبة؛ فللأسف الشديد، يغفل الكثير من المربين عن هذا العامل، رغم أهميته الكبيرة التي لا تقل عن أهمية الحرارة، و على الرغم من أن الأصلة قد تعيش دون الرطوبة المطلوبة، إلا أن ذلك سيؤثر على صحتها لاحقا، خصوصا في مرحلة مثل تغيير الجلد. تحتاج الأصلة البورمية إلى درجة رطوبة تتراوح ما بين ٦٠-٧٠ % ، و يمكن توفير ذلك عن طريق رش الحوض بالماء، أو وضع طبق المياه بجانب مصدر الحرارة؛ ليتبخر بفعل الحرارة، و من الأفضل بالطبع أن تزداد نسبة الرطوبة في مرحلة تغيير الجلد، و يفضل أن يتم التأكد من الرطوبة عن طريق جهاز "هيجروميتر" الذي يظهر نسبة الرطوبة. و من أفضل الوسائل للتأكد من أن الأصلة تعيش في بيئة صحية و طبيعية مناسبة، هو تغيير الجلد كقطعة واحدة سليمة، و وجود الغشاء الخاص بالعينين في الجلد...

فـــــــــرش أرضـــــــــية الحـــــــــوضSubstrate

في حالة تفضيل الأرضية الطبيعية؛ فإن هناك أنواع عديدة من فرش الأرضيات تكون قريبة من البيئة الطبيعية مثل نشارة الخشب، و Cypress mulch و Snake Bedding و أنواع من الطمي الذي يحتفظ بالرطوبة، و يجب التأكد من نظافة الفرش مهما كان نوعه. أما في حالة الرغبة في استخدام فرش أرضية سهل التنظيف؛ فإن أوراق الجرائد هي الأنسب، و يفضل وضع أكثر من ورقة؛ لأنه في حالة مشي الأصلة على الزجاج؛ فإن ذلك يجهد عضلاتها...

المياه:Water

طبق المياه من المكونات الأساسية في حوض الأصلة، و يجب مراعاة نظافته و عدم احتوائه على بكتيريا و تجديده باستمرار، ليس من الضروري أن يكون واسعا بما فيه الكفاية لجلوس الأصلة فيه، و إنما من الأفضل أن يكون واسعا؛ لأن الماء صحي جدا لجلد الأصلة، و يساعد في التخلص من الحشرات إذا وجدت، بالإضافة لدوره الفعال في التخلص من الجلد القديم في فترة تغيير الجلد...

الغذاء:Food

في البرية، تتغذى الأصلة البورمية على أنواع متعددة من الفرائس، كالقوارض و الثدييات الأخرى و الطيور... إلخ. في الأسر، غالبا تكون الفرائس الأساسية هي القوارض و الأرانب. تحتاج الأصلات الصغيرة فأر (ماوس) كل ٥ – ٧ أيام ، أما الأصلات الكبيرة فتتغذى على الفئران (الرات) أو الأرانب كل أسبوع أو عشرة أيام أو أكثر، حسب حجم الفريسة. و من المعروف كقاعدة عامة أن الفريسة يجب أن تكون بحجم أكبر جزء من جسم الثعبان، و لكن من الممكن أن تزيد قليلا. تمثل الطيور أيضا فرائس طبيعية و مناسبة، الأصلات الصغيرة بإمكانها التغذي على الكتاكيت الصغيرة، أما الأصلات الكبيرة فستتغذى على الدجاج، و يمكن التنويع في غذاء الأصلة. و ممنوع منعا باتا ترك فريسة حية مع الأصلة دون مراقبة المربي؛ فإن الفريسة قد تجرح الأصلة و قد تقتلها!!! . و يجب تجنب التوتر عن طريق توفير أماكن الاختباء و الجحور، علما بأن التوتر من أبرز أسباب رفض الثعابين للغذاء...

التعامل معها و الإمساك بها: Handling and Temperament

الأصلة البورمية هادئة الطباع و ليست عدوانية خصوصا عندما تربى منذ صغرها، و في حالة التأكد من هدوئها و عدم خطورتها، يمكن تركها مع الأطفال، و يتضح ذلك في عديد من الصور. عند إمساك الأصلات كبيرة الحجم، يجب مسكها من الأسفل و حملها بهدوء و تجنب الضغط عليها أو إيقاعها على

الأرض، و تجنب إمساكها في فترة تغيير الجلد و بعد تغذيتها بيومين أو ثلاثة على الأقل؛ لأن كلها عوامل تؤدي إلى إزعاج الأصلة و توترها. و يجب الحذر من رائحة اليد، فلا يجب إمساك الأصلة بعد إمساك أرنب أو فأر؛ لأن الأصلة قد تخطئ التمييز بينك و بين فرائسها في هذه الحالة. و يمكن استعمال ال Hookالمخصص للثعابين عند إخراجها من الحوض، كما أن له عامل في إخبار الأصلة أن هذا ليس وقت الطعام...

إعداد / مجدي فريد